# تحقيق أفعال المقاربة من مخطوطة
# (فتح الخالق المالك في حل ألفاظ ألفية ابن مالك)
# للخطيب الشربيني (ت٩٧٧هـ)

أ. د. عبد الجبار عبد الله العبيدي جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية
م. إسراء صلاح خليل جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الصرفة

المستخلص
هذا البحث مستل من أطروحتي التي تقع تحت عنوان (فتح الخالق المالك في حل ألفاظ ألفية ابن مالك للخطيب الشربيني (ت٩٧٧هـ) دراسة المخطوطة مع تحقيق القسم الأول) المقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة الأنبار – لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية.
ويحتوي هذا البحث على مبحثين، ضم المبحث الأول نبذة عن حياة المؤلف الخطيب الشربيني. أما المبحث الثاني فقد قسمته إلى قسمين، تضمن القسم الأول وصف لنسخ الكتاب الخطية التي اعتمدتها في التحقيق، وكذلك بينت فيه منهجي في التحقيق. أما القسم الثاني فقد تضمن تحقيق لباب ( أفعال المقاربة ) من كتاب فتح الخالق المالك، ثم أعقب ذلك قائمة بالمصادر المعتمدة في هذا البحث.

Abstract
This paper is abstracted from my PhD. Thesis, entitled "The Help of God the Creator and King Explaining Ibn Malek's Millennium by El-Sherbini the Orator (977 AH.): A Study and an editing of the First Part."
This paper falls into two sections. The first introduce the author and the second section consists of two parts: the first gives a description of the hand written manuscripts used in this study. The second part presents an editing of the section on 'Approximation Verbs' in this book.

## المقدمة

الحمد لله ولي النعم وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.
لقد اكب العرب منذ العصور الإسلامية الأولى على الاهتمام باللغة العربية ودراستها دراسة واعية لبيان فصاحتها وبلاغتها، ووضعوا لها قواعد وضوابط يلتزم بها كل من ينضوي تحت لواء هذه اللغة الشريفة، فالتراث العربي عنوان مجد الأمة ومرآة النضج الفكري والعقلي لعلمائها الذين أغنوا الثقافة الإنسانية بعيون الحكمة والمعرفة في كل حقل من حقول العلم،

فاستخلفوا تراثهم وديعة غالية وأمانة مقدسة لدى الأجيال، يعوزها استنفار كل قواهم لإظهاره محققاً رفداً، وانطلاقاً من هذا القصد عمدت إلى القيام بتحقيق شيء من هذا التراث، فالنص الذي نخرجه اليوم للقراء محققاً هو لعالم نجم من القرن العاشر الهجري وهو( الخطيب الشربيني ت٩٧٧هـ)، وقد برع في علوم القرآن واللغة والفقه، واشتهر بتصانيفه الكثيرة، ومن بين تلك التصانيف كتابه (فتح الخالق المالك في حل ألفاظ ألفية ابن مالك) الذي اتخذته موضوعاً لأطروحتي لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية.

وفي هذا البحث اخترت قسماً من أقسام هذا الكتاب الذي هو بعنوان (أفعال المقاربة) ويحتوي هذا البحث على فصلين، الفصل الأول يحتوي على مبحثين، تضمن المبحث الأول حياة المؤلف الخطيب الشربيني، أما المبحث الثاني فقد قسمته إلى قسمين، القسم الأول وصفت فيه النسخ المعتمدة في التحقيق، أما القسم الثاني فقد بينت فيه منهجي في التحقيق، أما الفصل الثاني فقد تضمن النص المحقق وفق منهج التحقيق المعروف الذي يتميز بالشمولية والدقة والتوثيق الذي يغني القارئ عن الرجوع إلى المصادر المطولة في الموضوع نفسه، ويضم بين صفحاته خلاصة آراء العلماء، وتوضيح كل ما يتعلق بالمباحث اللغوية والنحوية، وتخريج للآيات القرآنية والأحاديث النبوية وكلام العرب، بالإضافة إلى وضع العناوين التي تسهل على القارئ الوصول إلى مبتغاه، وتلا ذلك قائمة بالمصادر المعتمدة في هذا البحث.

## الفصل الأول

## المبحث الأول (حياة الخطيب الشربيني)

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو الإمام العالم العلامة محمد بن أحمد الشربيني، القاهري بلداً، الشافعي مذهباً، الملقب بـ(شمس الدين) والمعروف بـ(الخطيب الشربيني) نسبة إلى بلدته (شربين)[١]، وهي من أعمال القسم الإداري بالمديرية الغربية من الوجه البحري بـ(مصر)[٢]، وأطلق عليه (الخطيب)؛ لأنه كان خطيباً بالجامع الأزهر[٣] .

ثانياً : مولده ونشأته:

ولد الشربيني في مصر في بلدة ( شربين ) المنسوب إليها كما أسلفنا سابقاً، وعاش في القاهرة ونشأ فيها كما يفهم من قول رجال التراجم: ( أجمع أهل مصر على صلاحه )[٤]، وقد حاولت أن أتعرف على أبعاد حياة الأسرة التي عاش ونشأ فيها، ولكن لم أعثر على شيء يمكنني من الوقوف على بغيتي هذه، كما لا توجد إشارة إلى السنة التي ولد فيها، إذ نجد المؤرخون لا يهتمون بمولد العلماء؛وكان أكثر اهتمامهم يقع على تاريخ سني الوفاة للعلماء .

ثالثاً : شيوخه:

تتلمذ الشربيني على جمهرة من أعلام عصره ، وتبحر في العلوم على أيديهم، ولا سيما أن القاهرة كانت من أهم المراكز الثقافية التي أخذ عن شيوخها وعلمائها، ومن أهم شيوخه[٥]: البدر المشهدي (ت٩٣٣هـ)، أحمد البرلسي (ت٩٥٧هـ)، أحمد الرّملي (ت٩٥٧هـ)، محمد اللقاني

(ت٩٥٨هـ)، ناصر الدين الطبلاوي (ت٩٦٦هـ)، محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ خليل الشمس النشلي، الشيخ نور الدين المحلي، الشيخ نور الدين الطهواني .

رابعاً : تلاميذه:

١- علي الغزّي القاهري الشافعي الملقب بـ(علاء الدين)، (ت١٠٠١هـ)[٦].

٢-زين الدين عبد الرحمن بن شمس الدين محمد بن أحمد الشربيني الخطيب وهو ابن الخطيب الشربيني، (ت١٠١٤هـ)[٧] .

٣- عبد الرحمن بن يوسف بن علي الملقب بـ ( زين الدين ) بن القاضي جمال الدين بن الشيخ نور الدين البهوتي الحنبلي المصري[٨] .

خامساً : مؤلفاته:

عكف الشربيني على العلم وخصص كل وقته وجهده وتفكيره للعلم فترك لنا مجموعة مؤلفات بعلوم مختلفة ، دالة على غزارة علمه ورفعة مكانته ، ونذكر منها:

١- رسالة في تفسير قوله تعالى وَتَتَّقُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا [سورة الضحى: الآيتان٤- ٥][٩].

٢- رسالة في شرح البسملة والحمدلة[١٠] .

٣- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير[١١] .

٤- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع [١٢] .

٥- رسالة بعنوان ( فَرَحُ الميت بمن يزوره ) [١٣] .

٦- شرح البهجة الوردية [١٤] .

٧- شرح تنبيه أبي إسحاق الشيرازي [١٥] .

٨- فتاوى الخطيب الشربيني [١٦] .

٩- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج [١٧] .

١٠-البدر الطالع في حلّ ألفظ جمع الجوامع [١٨] .

١١-شرح منهاج الدين للجرجاني في شعب الإيمان [١٩] .

١٢-شرح شواهد قطر الندى [٢٠] .

١٣- فتح الخالق المالك في حل ألفاظ كتاب ألفية ابن مالك [٢١] ، وهو الكتاب الذي نحن بصدد دراسته وتحقيقه .

١٤-مغيث الندا إلى شرح قطر الندى [٢٢] .

١٥-نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية[٢٣] .

١٦-الفتح الرباني في حل ألفاظ تصريف عز الدين الزنجاني[٢٤] .

١٧-تقريرات الشربيني على المطول للتفتازاني[٢٥] .

سادساً : وفاته:

بعد هذه الرحلة الطويلة المصحوبة بالزهد والعلم والأدب والتي قضاها الشربيني يَدرس ويُدَرس ويؤلف ، أجمع رجال التراجم على أنه توفي بعد عصر يوم الخميس ثاني شعبان سنة سبع وسبعين وتسعمائة هجرية ، ودفن في القاهرة [٢٦] .

## المبحث الثاني
## نسخ المخطوط وتحقيق باب طافعال المقاربةط

### أولاً : وصف نسخ المخطوطة المعتمدة في التحقيق:

لكتاب فتح الخالق أكثر من نسخة خطية، تمكنت من الحصول على نسختين منها، أفدت منهما في المقابلة والتوثيق، وقد رمزت للأولى بـ( أ )، والثانية بـ( ب ) وفيما يأتي وصف لكل منهما :

١- النسخة الأولى( أ ):

وهي نسخة مصورة عن الأصل الموجود في قسم المخطوطات في مكتبة جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، المحفوظة برقم (٧٠٤٥)، ويوجد ختم المكتبة في معظم صفحاتها فضلاً عن صفحة العنوان والصفحة الأخيرة.

وهي نسخة جيدة كاملة تقع في (٢٧٦) لوحة باستثناء لوحة العنوان، في كل لوحة صفحتان، مكتوبة بخط نسخ معتاد، بخط الناسخ (عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الرحمن بن محمد بن تقي الدين )، وعدد أسطر كل صفحة (٢٩) سطرًا، ما عدا الصفحة الأخيرة فقد حتوت (١٨) سطرًا، ويتراوح عدد الكلمات في السطر الواحد بين (١١-١٥) كلمة، ما عدا الصفحة الأخيرة فقد ضمت أسطرها العشرة الأخيرة على بعض الكلمات التي تراوحت تنازليًا بين (٧-١) كلمة، وقياس الصفحة الواحدة (٣٠×٢٠سم).

واتبع فيها نظام التعقيبة، أي أنه ذُيِّلَت الصفحات الأوَل من كل لوحة من لوحات المخطوط بالكلمة الأولى من الصفحة الثانية، وهذا مما يسهل على القارئ الانتقال من صفحة إلى أخرى، ويؤكد اكتمال اللوحة.

وامتازت هذه النسخة بكونها كاملة، وما وقع فيها من سقط فإنه يعد قليلًا بالقياس إلى النسخة الثانية، وخطها واضح على الرغم من صغر كلماتها، وقد اشتملت على متن ألفية ابن مالك وكُتِبَتْ باللون الأحمر؛ لتمييزها عن كلام الشارح.

ومما يميز هذه النسخة عن النسخة الأخرى، أنّ ناسخها كما يبدو قام بمراجعتها بعد الفراغ من نسخها، فألحق في هوامشها ما سقط منه أثناء نسخها، كما أشار في هامش بعض لوحاتها إلى أنه تمت مقابلة هذه النسخة مع النسخة التي بخط المؤلف، وأشار في نهاية المخطوط

إلى أنه نسخها من نسخة المؤلف، إذ قال : « وتم نسخ هذه النسخة المباركة من خط مؤلفها المذكور».

ومن أجل ذلك كله اتخذت هذه النسخة أصلاً لهذا الكتاب، وهذا لا يعني الاستغناء عن النسخة الأخرى، بل استعنت بها على إخراج النص كما أراده المؤلف.

ورد في صفحة العنوان ذكر اسم المؤلف مع عنوان الكتاب وعناوين الأبواب الرئيسة، قد افتتحت هذه النسخة بقوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. رب يسر يا كريم، الحمد لله الذي أنزل قرآنا عربيًا على أفضل خلقه... ».

وورد في آخرها أيضًا أسم المؤلف والناسخ وتاريخ الانتهاء من تأليف هذا الكتاب، إذ قال :« قال مؤلفه عفى الله عنه وكان الفراغ من تأليفه يوم الخميس ثامن شهور ربيع الثاني من شهور سنة ست وسبعين وتسعمئة من الهجرة النبوية على صاحبها وعلى سائر الأنبياء والملائكة أفضل الصلاة وأتم التسليم على يد مؤلفه فقير ربه القريب المجيب محمد الشربيني الخطيب لطف الله تعالى به آمين وحسبنا الله ونعم الوكيل، وتم نسخ هذه النسخة المباركة من خط مؤلفها المذكور على يد الفقير المعترف بالعجز والذنب والتقصير الفقير عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الرحمن بن محمد بن تقي الدين الأشموني رحم الله أسلافه وغفر لهم ».

وقد ختمت هذه النسخة بذكر تاريخ الفراغ من نسخ هذا الكتاب، وهو تاريخ متقدم يجعل هذه النسخة هي الأقدم، إذ قال فيها :« وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم السبت المبارك الخامس والعشرون من شهر ربيع الثاني من شهور سنة أربع وتسعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أزكى الصلاة وأفضل التسليم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. آمين ».

٢- النسخة الثانية( ب ):

وهي من مخطوطات وزارة الأوقاف في جمهورية مصر العربية، المحفوظة في المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية لوزارة الأوقاف برقم (٩٥٠) ويبلغ عدد لوحاتها (٣٢٥) لوحة باستثناء لوحة العنوان واللوحة الأخيرة، تحتوي كل لوحة على صفحتين، مكتوبة بخط نسخي معتاد أيضًا، وقد كُتبت بخط الناسخ (عبد الجواد بن عبد الله الغزالي الشافعي )، ويتراوح عدد أسطرها بين (٢١-٢٥) سطرًا، وعدد كلمات السطر الواحد تتراوح بين (٩-١٢) كلمة، وقياس الصفحة (٢١×١٦) سم، واتبع فيها نظام التعقيبة أيضًا، أي أنه ذُيِّلَت الصفحات الأول من كل لوحة من لوحات المخطوط بالكلمة الأولى من الصفحة الثانية.

وتمتاز هذه النسخة بوضوح الخط وتوسط حجم كلماتها مما يساعد على قراءتها ووضع الفواصل باللون الأحمر، وكذلك جعل متن الألفية باللون الأحمر، ولكن طمس قسم من صفحاتها بسبب إصابتها بالرطوبة، وكذلك كثر السقط فيها؛ لذلك لا يمكن اتخاذها أصلًا، كما لا يمكن الاستغناء عنها إلى جانب النسخة الأولى في إخراج النص كما أراده مؤلفه.

ورد في صفحة العنوان اسم المؤلف، وقد ذكر معه اسم الكتاب تحت عنوان ( شرح ألفية ابن مالك ) وقد افتتحت هذه النسخة بفاتحة النسخة الأولى نفسها، وهي قوله :«

بسم الله الرحمن الرحيم. رب يسر يا كريم، الحمد لله الذي أنزل قرآنا عربيًا على أفضل خلقه محمد خاتم النبين... ».

وعلى تلك النسخة في الصفحة الأولى من اللوحة الأخيرة تملك باسم ( شلبي الأزبكاوي الشافعي ) إذ ورد فيها:« وهو ملك الحقير الفقير المعترف بالذنب والتقصير الفقير إلى الله تعالى شلبي ابن المرحوم الأزبكاوي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولمن أحسن إليهم وإليه ولمشايخه ولمحبيه.... ولجميع المسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا. والحمد لله رب العالمين. آمين آمين آمين ».

كما ورد فيها أيضًا ذكر لاسم المؤلف وتاريخ الانتهاء من تأليف هذا الكتاب إذ قال:« وكان الفراغ من تأليفه يوم الخميس ثامن شهر ربيع الثاني من شهور سنة ست وسبعين وتسعمئة من الهجرة النبوية على صاحبها وعلى سائر الأنبياء والملائكة أفضل الصلاة وأتم التسليم على يد مؤلفه فقير ربه القريب المجيب محمد الشربيني الخطيب ».

وكذلك ورد ذكر تأريخ الانتهاء من كتابة هذه النسخة والتصريح باسم الناسخ في الصفحة نفسها من اللوحة الأخيرة بقوله:« وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح يوم الاثنين المبارك سادس شهر جمادى الأولى الذي هو من شهور سنة ١١٣١ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وذلك على يد فقير العباد وأحوجهم إلى عفو الكريم الجواد الفقير عبد الجواد ابن المرحوم الشيخ عبد الله الغزالي الشافعي غفر الله له ولوالديه ».

وقد ختمت هذه النسخة بقصيدة لابن الحاجب إذ قال: هذه قصيدة مشتملة على الأسماء لابن الحاجب:

نفسي الفداء لسائل وافاني　　بمسائل فاحت كروض جنان

إلى قوله :

وكذا الشمال من الإناث ومثلها　　ضَبْع ومنها الكف والساقان

ثانياً: منهج التحقيق:

بعد تحديد عنوان المخطوطة والحصول على نسخها، وتحديد الأصل منها، ألزمت نفسي الدقة والحذر في عملي، وبذلت أقصى ما أستطيع لإخراج هذا الكتاب بصورة تكون هي الأقرب إلى ما أراده مؤلفه، فمن أجل تحقيق هذه الغاية اتبعت الخطوات الآتية :

١- نسخت المخطوطة التي عددتها الأصل، وهي نسخة ( مكتبة الملك سعود) وراعيت في النسخ قواعد الرسم والترقيم والإملاء المعاصر، إلا ما يقتضيه رسم المصحف، وقابلتها على النسخة الأخرى، وقد أكملت ما سقط من نسخة الأصل بما هو موجود في النسخة المقابلة، وقد أشرت إلى التباين بينهما في الهوامش، واثبت في المتن الصواب من بين النسختين المعتمدتين في التحقيق مع الرجوع إلى ما ورد في المصادر النحوية واللغوية، واضعة ذلك بين معقوفتين هكذا [ ] وأشرت إلى ذلك في الهامش.

٢- وضعت ما كان مطموسًا في نسخ المخطوط أو ساقطًا منها أو ما يستقيم به السياق بين معقوفتين [ ]، وأشرت إلى ذلك في الهامش.
٣- حررت النص على وفق القواعد الإملائية المعاصرة، إذ غيّرت رسم بعض الكلمات من دون الإشارة إلى ذلك، كتسهيل الهمزة في نحو: ( يكافي، وفايدة، وتوطية، وجايز ) وغيرها، وحذفها من الممدود، كقوله :( أسما، وأشيا، وفصحا ) فلم أشر إلى ذلك لكثرته في هذا الكتاب، ولأنه معروف وشائع في المخطوطات.
٤- أفردت متن الألفية عن الشرح بأن جعلته بخط غامق وحصرته بين قوسين ( ).
٥- لم يفرد الشارح عنوانات أبواب الكتاب، وإنما كان يعطف بعض أبواب الكتاب على بعضها بحرف العطف (الواو)، فآثرت أن أجعل العنوانات مستقلة منفردة في كتابتها في وسط السطر وبين معقوفتين [ ] وبخط غامق، كما وضعت عنوانات فرعية؛ وذلك ليسهل على القارئ الوصول إلى مبتغاه من دون عناء يُذكر، وقد استعنت في ذلك بشروح الألفية الأخرى، وأثبت هذه العنوانات بين معقوفتين [ ] أيضًا في وسط السطر، وبخط غامق، من دون الإشارة في الهامش إلى كونها زيادة.
٦- فككت رموز بعض الكلمات التي وردت في المخطوط، مثل (س) والمقصود به :(سيبويه)، و(المص)، المقصود به (المصنف) من دون التنبيه على ذلك.
٧- أشرت إلى نهاية كل صفحة من صفحات نسخة المخطوط الأصل برقم الصفحة مع رمز الصفحة، إذ رمزت لصفحة الوجه، أي: الصفحة الأولى من اللوحة بالحرف (و) ولصفحة الظهر، أي: الصفحة الثانية من اللوحة نفسها بالحرف (ظ)، جاعلة الرقم ورمزه بين خطين مائلين، فتكون الإشارة على سبيل المثال، هكذا / ٢٨و/ ، /٤٠ظ/ .
٨- حصرت الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين مع الاعتماد على الرسم القرآني، وأشرت إلى اسم السورة بإزاء رقم الآية منها، وجعلت ذلك في المتن مع الشاهد القرآني جنبًا إلى جنب.
٩- عملت على تثبيت رسم القراءة القرآنية كما يذكرها الشارح.
١٠-عزوت القراءات القرآنية إلى أصحابها، ولا سيما تلك التي لم ينسبها الشارح إلى قارئ معين، مستعينة في تخريج القراءات بالمصادر التي تعنى بهذا الشأن، كالسبعة في القراءات، والنشر في القراءات العشر، ومختصر شواذ القراءات، والمحتسب، وغير ذلك من كتب القراءات، وحين لا أجد القراءة في تلك المصادر أشير إلى بعض التفاسير التي تعنى بإيراد القراءات.
١١-حصرت الأحاديث النبوية الشريفة وآثار الصحابة - رضي الله عنهم - بين قوسي التنصيص «..... » وخرجتها من مصادرها.
١٢-ضبطت الشواهد الشعرية من دواوين أصحابها، أو من كتب الأدب واللغة والشواهد النحوية، وأشرت في الهامش إلى اسم القائل إن كان معروفًا، وخرجت الشواهد الشعرية من مظانها، فإن كان للشاعر ديوان مطبوع اكتفيت بالإحالة على مكان ورود الشاهد في الديوان، من غير الإحالة على مواضع ذكره في المصادر الأخرى، وإن لم يكن للشاعر ديوان مطبوع، أو كان الشاهد لشاعر غير معروف، فقد خرجته من كتب اللغة والنحو

والأدب والمصادر التي تعنى بشرح الشواهد، وقدمت لذلك بذكر البحر الشعري لكل شاهد مع إتمام الشاهد الشعري بذكر شطره الآخر إن لم يذكر كاملاً في المتن، وبينت رواية الديوان إن وجد اختلاف مع رواية الشارح، وهذا العمل كله وضعته في الهامش.

١٣- حصرت أقوال العرب وأمثالهم بين قوسين كبيرين ( )، وخرجتها من كتب الأمثال، وبعض المصادر التي يرد ذكر المثل أو القول فيها.

١٤- يحتاج السياق أحيانا إلى كلمة ليستقيم بها الكلام؛ لأنها ساقطة من النسختين، وموجودة في المصادر النحوية، لذلك أدخلتها في المتن ووضعتها بين معقوفتين [ ] مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

١٥- ترجمت للأعلام الواردة في كتاب فتح الخالق، مع الإشارة إلى مصادر ترجمتهم في الهامش.

١٦- وثقت أقوال العلماء التي أشار إليها الشارح بالرجوع إلى مصادر أصحابها، أو بالرجوع إلى المصادر النحوية واللغوية إنْ لم أعثر عليها في مصادرهم، أو لم أتمكن من الوقوف عليها؛ لتعذر حصولي على بعض المصادر.

١٧- وثقت الآراء الخاصة بالمذاهب النحوية ولهجات القبائل من كتب اللغة والنحو.

١٨- خرجت معاني الكلمات التي ذكرها الشارح من المعجمات اللغوية بذكر الجزء والصفحة في الهامش.

١٩- خرجت أسماء الأماكن والبلدان وأسماء الحيوانات الوارد ذكرها في المتن من مظانها المتخصصة بهذا الميدان في الهامش.

٢٠- علقت في الهامش على بعض المسائل النحوية التي أوردها الشارح مشيرة إلى الكتب النحوية التي اعتمد عليها، وفي أكثر المواضع اكتفيت بالإشارة إلى المصادر التي تعنى بتلك المسائل من دون إيراد التعليقات أو الزيادات عليها.

٢١-أخذت من شروح الألفية الأخرى في تقويم المتن ولا سيما (شرح التصريح) الذي نقل منه الشارح كثيرًا.

٢٢- وضعت علامات الترقيم التي لها أثر كبير في توجيه المعاني وإيضاحها.

## ثانيا: [أفعال المقاربة][٢٧]

الثالث من النواسخ (أفعالُ المقاربةِ) وفي تسميتها بذلك تغليب، إذ منها ما هو للشروع، وما هو للرجاء، فهو من باب تسمية الكل باسم البعض[٢٨]، وهي كتسميتهم الكلام كلمة، وكتسميتهم ربيئة القوم عيناً[٢٩].

## [أقسام أفعال المقاربة]

فإنها ثلاثة أقسام: قسم لرجاء الفعل، وهي: عَسَى، وحَرَى، واخْلَوْلَقَ . فهذه الثلاثة للإعلام بالمقاربة على سبيل الرجاء . وقسم لمقاربة الفعل، وهي: كادَ، وكَرَبَ، وأوْشَكَ . وقسم للشروع فيه، وهي: أنشأ، وطَفِقَ، وأخَذَ، وجَعَلَ، وعَلِقَ[٣٠].

## [شروط عمل أفعال المقاربة]

وهذه الأفعال من باب كان؛ لأنها ترفع الاسم وتنصب الخبر، إلّا أنّ خبرها لا يكون في الغالب إلّا فعلاً مضارعاً، وقد أشار إلى ذلك بقوله: (كَكَان) فيما/٦١و/ تقدَّم من العمل (كَادَ لمقاربة حصول الخبر (وعَسَى) لترجِّيه[٣١]، ثم أشار إلى [الفرق][٣٢] بينهما وبين كان (لكن ندر) أن يجيء (غيرُ مضارعٍ لهذين) أي: كاد وعسى (خبر) والمراد به الاسم المفرد، كما صرّح به في الكافية[٣٣]، كقول تأبط شراً، واسمه ثابت[٣٤]:

فَأبْـــتُ إلى فَهْـــمٍ ومـــا كِـــدتُ آيبـــاً وكَـــم مِثلِهـــا فارَقْتُهـــا وهـــيَ تصْـــفِرُ[٣٥]

فأتى بخبر كاد مفرداً وهو: (آيبا) اسم فاعل من آب إذا رجع[٣٦].

وقولهم في المثل: (عسى الغوير أبؤسا)[٣٧] فـ(أبؤس) جمع بُؤْس، ومعناه: العذاب أو الشدّة[٣٨]: خبر عسى وهو مفرد؛ لأنه ليس جملة[٣٩]، والكثير مجيئه مضارعاً[٤٠].

(وكونُهُ بِدُونِ أنْ بعدَ عسى نَزْرٌ) أي: قليل، نحو:

عســـى الكَـــربُ الّـــذي أمسَـــيْتُ فيـــهِ يكـــونُ وراءَهُ فَـــرَجٌ قريـــبُ[٤١]

والكثير فيه اتّصاله بها[٤٢]، نحو: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭼ[سورة الإسراء: من الآية٨] (و) خبر(كادَ الأمرُ فيهِ عُكِسَا) فالأمر تجرده من أنْ[٤٣]، نحو: ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ [سورة البقرة: من الآية ٧١] ويقلُ اتّصاله بها[٤٤]، نحو:

..... قـــد كـــادَ مِـــنْ طُـــولِ البلَـــى أنْ يَمْصَـــحا[٤٥]

تنبيه: ظاهر كلام المصنف جواز ذلك، وخصه المغاربة بالضرورة[٤٦].

(وكعسى) في كونها للترجّي (حَرَى)- بفتح الحاء والراء المهملتين- نصّ عليها ابن طريف[٤٧] في كتابه الأفعال، وأنكرها أبو حيان[٤٨] مع أنّهُ ذكرها في لُمحَتِهِ[٤٩]،(ولكن) اختُصَّتْ بأن (جُعِلا خَبَرُها حتماً بأنْ مُتّصِلا) فلم يُجرَّد منها لا في الشعر ولا في غيره، نحو: حرى زيدٌ أنْ يأتي[٥٠].

(وألزَمُوا) خبر (اخلولَقَ أنْ) لكونها (مثلَ حَرَى) في التّرجّي كما مرَّ، نحو: اخلولَقَت السَّماءُ أنْ تمطرَ.

فإنْ قيل: اقتران الخبر بـ(أنْ) يؤدي إلى جعل [الحدث][٥١] خبراً عن الذات، وهو غير جائز.

أجيب: بأنّهُ من باب: زيد عَدْل، أو على تقديرِ مضافٍ إمَّا قبل الاسم، أو قبل الخبر، والتقدير: [حرى][٥٢] أمر زيد الإتيان، واخلولق أمر السماء الإمطار، أو حرى زيد صاحب الإتيان، واخلولقت السماء صاحبة الإمطار - بكسر الهمزة-[٥٣].

(وبعد أوشكَ) كثر اتصالُ الخبر بـ(أنْ)[٥٤]، نحو:

ولَـو سُـئِلَ النَّـاسُ التُّـرابَ لأوشَـكُوا إذا قِيـلَ هـاتُوا أنْ يَمَلُّـوا وَيَمْنَعُـوا[٥٥]

فـ(أنْ يملّوا: خبر أوشك وهو مقرون بـ(أنْ)، والمعنى: أنّ من طبع الناس الحرص حتى إنّهم لو سُئلوا في إعطاء التراب- بالموحدة - لقاربوا الامتناع من ذلك والملل [إذا][٥٦] قيل لهم هاتوا [٥٧].

و(انتِقَا أنْ) من خبرها (نزُرًا) أي: قليل[٥٨]، [كقول][٥٩] أمية بن [أبي][٦٠] الصلت[٦١]:

يُوشِـكُ مَـن فَـرَّ مِـنْ مَنِيَّتِـهِ في بعـضِ غِرَّاتِـهِ يُوافِقُهـا[٦٢]

فـ(يوافقها)- بالفاء والقاف- من الموافقة: خبر يوشك وهو مجرد من أنْ، و(مَنْ فَرَّ) بمعنى: هرب[٦٣]: اسم يوشك، والمنية: الموت[٦٤] [والغِرّات- بكسر الغين المعجمة، وتشديد الراء- جمع غرة، وهي: الغفلة[٦٥]، والمعنى:أنْ من هرب من الموت في الحرب يوشك أنْ يوافقه الموت][٦٦] في بعض غفلاتهِ[٦٧].

الإعراب: قوله: (ككان كاد) كان: خبر مقدم، وكاد: مبتدأ مؤخر، (وعسى) معطوف على كاد، و(لكن) حرف ابتداء واستدراك لدخولها على الجملة، و(ندر غير) فعل وفاعل، و(مضارع) مضاف/٦١ظ/ إليه، و(لهذين) متعلق بـ(خبر)، و(خبر) حال وقف عليه بلغة ربيعة، (وكونه) مبتدأ والضمير[المضاف][٦٨] إليه اسمه، وخبره محذوف إن كان ناقصاً، وإلا فلا [حذف][٦٩]، و(بدون أنْ بعدَ عسى) متعلقان بخبر الكون، و(نزرٌ) خبر المبتدأ، والتقدير: وكون الخبر واقعاً بعد عسى بدون أنْ نزر.(وكاد) مبتدأ أوّل، و(الأمر) مبتدأ ثان، و(فيه) متعلق بـ(عُكِسا) ، و(عُكِسا) ماضٍ مبني للمفعول ونائب الفاعل فيه مستتر وهو ومرفوعه في موضع رفع خبر المبتدأ الثاني، والثاني وخبره خبر المبتدأ الأوّل، والرابط بين المبتدأ الأوّل وخبره الضمير في [فيه والرابط بين الثاني وخبره الضمير في][٧٠] عُكِسا المرفوع على النيابة عن الفاعل والألف للإطلاق[٧١].

(ومثلُ كادَ في الأصحِّ كَرَبَا)- بفتح الراء- فالكثير تجريد خبرها من (أن)[٧٢]،كقول الشاعر، كَرَب مجرّد من (أن):

كَـرَبَ القَلْـبُ مِـنْ جَـواهُ يَـذُوبُ حِـينَ قـالَ الوُشـاةُ: هِنـدٌ غَضُـوبُ[٧٣]

فـ(يذوب): خبركرب مجرد من أنْ، و(القلب): اسمها[٧٤]، والجوى: شدة الوجد[٧٥]، والوشاة: جمع واشٍ من وشي به إذا نمَّ عليه[٧٦]، والمعنى: كاد القلب يذوب ويضمحل من شدة وجده وشوقه حين قال الواشون: محبوبتك هند غضوب عليك[٧٧].

واتصالها بما قليل، وكذا خبر كاد[٧٨]، فمن الأوّل، قول الشاعر:

سَـقَاهَا[ذوو][٧٩]الأحـلامِ سَـجْلاًعلى الظَّمـا وقَـدْ كَرَبَـتْ أعْنَاقُهَـا أنْ تَقَطَّعَـا[٨٠]

فـ(أن تقطعا): خبر كربت وهو مقرون بـ(أن)[٨١]، وفيه رد على سيبويه، حيث زعم أنّ خبر كرب لا يقترن بـ(أن)[٨٢]، و(السَجْل): الدَّلو المشغول بالماء[٨٣]، و(الأحلام): العقول[٨٤]، و(الظما) _ بالمشالة _ : العطش[٨٥].

ومن الثاني(٨٦)، قول عمر- رضي الله عنه- : (مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ)(٨٧).

تنبيـه: لم يذكر سيبويه في خبر كرب إلا التجرد من (أنْ)(٨٨)، وإليه أشار المصنف بقوله: (في الأصح) ، والمشهور في (كَرَبَ) فتح الراء، وحكي كسرها(٨٩).

وقوله: (ومثل) خبر مقدم، و(كاد) مضاف إليه، و(كربا)- بفتح الراء وكسرها- مبتدأ مؤخر(٩٠).

(وتَرْكُ أَنْ مَع ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا) ؛لأن الفعل معها دال على الحال، و(أنْ) للاستقبال (٩١)،(كأنشأ السَّائِقُ يَحْدُو) أي: يغني للإبل(٩٢)،(وطَفِق) نحو:ﭽ ﭼﭽ[سورة الأعراف: من الآية٢٢]، ويقال: طبق بالباء أيضاً(٩٣)،(كَذَا جَعَلْتُ) أنظِمُ (وأَخَذْتُ) أتكَلَّمُ (وَعَلِقَ) زيدٌ يفعل(٩٤).

فإن قيل: قد ذكر في التسهيل من أفعال الشروع هبّ(٩٥).

أجيب بغرابته، وأيضاً فإنه لم يدع الحصر، قال: كأنشأ(٩٦).

[أفعال المقاربة ملازمة لصيغة الماضي إلا أربعة]

وهذه الأفعال ملازمة لصيغة الماضي، إلا أربعة استعمل [لها](٩٧) مضارع(٩٨):

أشار إلى الأوّل منها بقوله: (واستعملوا مُضارعاً لأوشكا) كقوله:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... في بعضِ غِرَّاتِهِ أنْ يُوافِقُها(٩٩)

أنشده سيبويه(١٠٠)، وهو أكثر استعمالاً من ماضيها(١٠١)، حتى إنّ الأصمعي(١٠٢)، وأبا علي/٦٢و/ أنكرا مجيء ماضيها، ولقلته لم يمثل أكثر النحويين لها إلا بالمضارع(١٠٣)، وربما جاء لها اسم فاعل(١٠٤)، كقوله:

فَمُوشِكَةٌ أرْضُنا أنْ تعُودَ ... خِلافَ الأنِيسِ وحُوشاً يَبَابا(١٠٥)

أي: أرض خراب(١٠٦).

(و) الثاني: (كاد) نحو، قوله تعالى:ﭽﭼ[سورة النور: من الآية ٣٥] (لا غير)(١٠٧).

والثالث: طفق، حكى أبو الحسن الأخفش: طفَق يطفِق - بفتح العين- في الماضي – وكسرها- في المضارع، كضرب يضرب، وطفِق يطفَق بالعكس، كعلِم يعلَم، وفرِح يفرَح(١٠٨).

والرابع: جعل، حكى الكسائي: (إنّ البعير ليهرم حتى يجعلُ-بالرفع- إذا شرب الماء مَجَّهُ)(١٠٩).

وهذان الأخيران شاذّان(١١٠)؛ ولهذا قال المصنف في الأولين(١١١): (لا غير)(١١٢).

[استعمال اسم الفاعل لثلاثة أفعال]

واستعمل اسم فاعل لثلاثة(١١٣): أشار إلى الأوّل منها بقوله: (وزَادُوا مُوشِكا) كقول كُثيّر(١١٤):

فإنَّكَ مُوشِكٌ أنْ لا تَرَاهَا ... وتَعْدُو دُونَ غاضِرَةَ العَوادِ(١١٥)

فـ(موشك): اسم فاعل أوشك، و(تعدو): مضارع عدا إذا جاوز، و(غاضرة) - بغين وضاد معجمتين- : جارية بنت عبد العزيز[بن][١١٦] مروان[١١٧].

والثاني: كاد، قاله المصنف في شرح التسهيل،[١١٨]وأنشد عليه قول[كثير][١١٩]:

أَمُــوتُ أَسًــى يَــوْمَ الرِّجَــامِ وَإِنَّــنِي    يَقِينــا لَــرَهْنٌ بِالَّــذِي أنــا كَائِــدُ[١٢٠]

فـ(كائد): اسم فاعل من كاد[١٢١]، و(الأسى) – بالقصر-: الحزن[١٢٢]، و(الرجام) - بكسر الراء المهملة وبالجيم- : اسم موضع[١٢٣].

والثالث: كرب، قاله جماعة[١٢٤]، وأنشدوا عليه قول عبد قيس[١٢٥]:

أبُنَــــيَّ إِنَّ أَبَــــاكَ كَــــارِبُ يَوْمِــــهِ    فَــإِذَا دُعِيْــتَ إِلَــى الْمَكَــارِمِ فَاعْجَــلِ[١٢٦]

فـ(كارب): اسم فاعل [من][١٢٧] كرب الناقصة، واسمه مستتر فيه، وخبره محذوف[١٢٨].

واقتصر المصنف على الأوّل لشهرته[١٢٩]، ولهذا قال الموضح: والصواب أن الذي في البيت الأول (كابد) _بالباء الموحدة_ من المكابدة والعمل، وهو اسم فاعل غير جارٍ على الفعل؛ لأن فعله (كابد) وقياس اسم فاعله الجاري عليه (مكابد) لا(كابد) وبهذا جزم يعقوب في شرح ديوان كثير، والصواب أنّ (كارباً) في البيت الثاني اسم فاعل (كرب) التامة في نحو قولهم: (كرب الشتاء)، إذا قرب[١٣٠]، وبهذا جزم الجوهري في صحاحه[١٣١].

## [استعمال مصدر طفق وكاد]

تنبيه: قد يستعمل مصدر لاثنين، وهما: طفق وكاد، حكى الأخفش: طفوقاً، كقعوداً، وقالوا: كاد كوداً، كقال قولاً، ومكاداً، كمقالاً، ومكادة، كمقالة[١٣٢].

الإعراب: قوله: (واستعملوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(مضارعاً) مفعول استعملوا، و(لأوشكا) متعلق بـ(استعملوا)، والألف فيه للإطلاق، (وكاد) معطوف على أوشك، و(لا) عاطفة عطفت غيراً على أوشك وكاد، لكنها بنيت على الضم لقطعها عن الإضافة، والتقدير: لأوشك وكاد لا غيرهما.

(وزادوا)/٦٢ظ/فعل وفاعل، و(موشكا) مفعول زادوا[١٣٣].

## [استغناء بعض أفعال المقاربة عن الخبر]

وتختص عسى، واخلولق[١٣٤]، وأوشك بجواز إسنادهن إلى (أنْ يفعل) كما أشار إلى ذلك بقوله: (بعدَ عسى) و(اخلولق) و(أوشك قد يرد غِنًى بـ"أنْ يَفْعَلَ" عَنْ ثَانٍ فُقِدْ) وهو الخبر[١٣٥]، نحو قوله تعالى:ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭼ[سورة البقرة: من الآية٢١٦] فـ(أنْ) والفعل في موضع رفع بـ(عسى) سَدَّ مَسَدَّ الجزأين، كما سَدَّ مَسَدَّهما في قوله تعالى:ﭽ ﮪ ﮫ ﮬ ﭼ [سورة العنكبوت: من الآية٢] هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الأفعال ناقصة أبداً، وذهب جماعة إلى أنها حينئذٍ تامّة مُكتفية بالمرفوع[١٣٦].

(وَجَرِّدَنْ) من الضَّمير(عسى) [ واخلولق][١٣٧] وأوشك (أو ارفَعْ مُضْمَرًا بها إذَا اسْمٌ قَبْلَها قَدْ ذُكِرَا) ويظهر أثر ذلك في التأنيث والتثنية والجمع فقل على التجريد - وهي لغة الحجاز- :هند [عسى][١٣٨] أنْ تقوم، والزَّيدان عسى أنْ يقوما، والزَّيدون عسى أنْ يقوموا.

وعلى الإضمار: هند عَسَتْ أنْ تقوم، والزَّيدان عَسَيا أنْ يقوما، والزَّيدون عَسَوا أنْ يقوموا[١٣٩].

[جواز فتح سين عسى وكسرها]

(والفَتْحَ والكَسْرَ أجِز في السِّينِ من) عسى إذا اتّصل بها: تاء الضمير، أو نُونه، أو نا، (نحو عَسَيتُ) وعَسَيْنَ وعَسَيْنا (وانتِقَا الفَتْح)- بالقاف-: أي اختياره[١٤٠](زُكِنْ) أي: عُلِم[١٤١]. إمَّا مِن تقديمِهِ الفتح على الكسر، وإمَّا من خارج لِشُهرَتِهِ وبه[١٤٢] قرأ القرّاء، إلا نافعاً[١٤٣]الإعراب: قوله: (وجردن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ومتعلقه محذوف، و(عسى) مفعول جردن والمعطوف على عسى محذوف اكتفاءً بالعطف السابق، و(أو ارفع) [أو][١٤٤] :حرف تخيير هنا، وارفع: فعل أمر معطوف بـ(أو) على جردن، و(مضمرا) مفعول ارفع، و(بها) متعلق بـ(ارفع) ، و(إذا) ظرف متضمن معنى الشرط مختص بالجمل الفعلية على الأصح فعلى هذا (اسمٌ) مرفوع بفعل محذوف يفسره [ذُكِرا][١٤٥] على النيابة عن الفاعل حذف نعته، و(قبلها) متعلق [ بـ(ذكرا) ][١٤٦] و(قد) للتحقيق و(ذُكِرا) مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى [اسم][١٤٧] وجواب إذا محذوف جوازاً لدلالة ما قبله عليه، وتقدير البيت: وجردن عسى واخلولق وأوشك من المضمر أو ارفع بها مضمراً إذا ذُكِر قبلها اسم مسند إليه[١٤٨].(والفتح) مفعول مقدم بـ(أجز)، (والكسر) معطوف على الفتح، و(أجز) -بقطع الهمزة- أمر من أجاز يجيز، و(في السين) متعلق بـ(أجز)، و(من نحو) في موضع الحال من السين، و(عسيت) مضاف إليه، (وانتقا) - بالقاف- بمعنى: اختيار مقصور للضرورة مبتدأ، و(الفتح) مضاف إليه، وجملة (زُكِن) - بالبناء للمفعول- بمعنى: عُلِم خبر انتقا، وتقدير البيت: وأجز الفتح والكسر في السين حال كونها كائنة من نحو عسيت واختيار الفتح معلوم[١٤٩].

## الهوامش

### هوامش البحث

(١) ينظر: الكواكب السائرة:٣/٧٢ ، وشذرات الذهب: ١٠/٥٦١ ، ومعجم المطبوعات العربية:٢/١١٠٨ ، والإعلام: ٦/٦ ، وهدية العارفين: ٢/٢٥٠ ، ومعجم المؤلفين: ٨/٢٦٩ .

(٢) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية: ٣/١٠ .

(٣) ينظر: تحفة الحبيب على شرح الخطيب: ١/ ١٤ .

(٤) الكواكب السائرة:٣/٧٢ ، وشذرات الذهب: ١٠/٥٦١ ، ومعجم المطبوعات العربية: ٢/١١٠٨ .

(٥) ينظر : الكواكب السائرة : ٣/ ٧٢ ، وشذرات الذهب : ١٠ / ٥٦١ ، ومعجم المطبوعات العربية : ٢/ ١١٠٨ .

(٦) ينظر : خلاصة الأثر : ٣/ ١٩٩ .

(٧) خلاصة الأثر : ٢/ ٣٧٨ .

(٨) خلاصة الأثر : ٢/ ٤٠٥ .

(٩) ينظر : فهرس مجاميع المدرسة العمرية: ٧٣٨ .

(١٠) هذه رسالة حققت في مجلة البحوث والدراسات الإسلامية العدد (٢٠ ) لعام ٢٠١٠ م ، الصفحة :٢٧١ .

(١١) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : ١٢٠ ، الأعلام : ٦/ ٦ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٥٠ ، وإيضاح المكنون : ٢/ ٤٤٨ .

(١٢) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : ١٥٤ ، ومعجم المطبوعات العربية : ٢/ ١١٠٩.

(١٣) فهرس مجاميع المدرسة العمرية : ٧٣٨ .

(١٤) ورد ذكره في مقدمة محقق نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية : ١٦ .
(١٥) الكواكب السائرة : ٣/ ٧٢ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٥٠ .
(١٦) الكواكب السائرة : ٣/ ١٧٥ .
(١٧) الكواكب السائرة : ٣/ ٧٢ ، وشذرات الذهب : ١٠ / ٥٦١ ، الأعلام : ٦/٦ .
(١٨) فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود ( الفقه الإسلامي وأصوله ) : ٦/ ٩ .
(١٩) كشف الظنون: ٢/ ١٨٧١ ، وهدية العارفين: ٢/ ٢٥٠ ، ومعجم المؤلفين: ٨/ ٢٦٩ .
(٢٠) معجم المطبوعات العربية:٢/ ١١٠٩ ، والأعلام: ٦/٦ ، والدليل إلى المتون العلمية: ٥١١.
(٢١) إيضاح المكنون ٢/ ١٦١ ، وهدية العارفين : ٢/ ٢٥٠ ، ومعجم المؤلفين : ٨/ ٢٦٩ .
(٢٢) ورد ذكره في مقدمة محقق نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية ١٦ .
(٢٣) إيضاح المكنون:٦٨٥/٢ ، وهدية العارفين: ٢٥٠/٢ ، والدليل إلى المتون العلمية: ٤٩٢.
(٢٤) كشف الظنون: ١١٣٩/٢، وهدية العارفين: ٢٥٠/٢، ومعجم المؤلفين: ٢٦٩/٨ .
(٢٥) معجم المطبوعات العربية: ١١٠٩/٢، والأعلام: ٦/٦ .
(٢٦) ينظر: الكواكب السائرة: ٧٣/٣، وشذرات الذهب: ٥٦٢/١٠، والأعلام: ٦/٦ .
(٢٧)هذا العنوان هو من عمل المحقق، إذ وضعت عناوين للموضوعات وحصرها بين معقوفتين، واكتفيت بالإشارة الى ذلك في هذا الموضع.
(٢٨) ينظر: التذييل والتكميل : ٣٢٨/٤ ، وشرح التصريح : ٢٧٧/١ .
(٢٩) ينظر: شرح التصريح: ٢٧٧/١.
(٣٠) ينظر: توضيح المقاصد: ٥١٥/١، وأوضح المسالك: ٢٩٠/١، وشرح الأشموني: ٢٧٣/١، وشرح التصريح: ٢٧٧/١.
(٣١) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٤٥٠/١، وارتشاف الضرب: ١٢٢٤/٣، وتوضيح المقاصد: ٥١٥/١، وشرح ابن عقيل: ١٦٥/١.
(٣٢) في أ: فرق.
(٣٣) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٤٥١/١، وشرح ابن عقيل: ١٦٥/١، والبهجة المرضية: ١٥٦.
(٣٤) هو ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير، من مضر، شاعر عدّاء، من فُتّاك العرب في الجاهلية، له ديوان شعر مطبوع، قُتل في بلاد هذيل نحو ٨٠ ق. هـ. ينظر: الشعر والشعراء: ٣٠١/١، والأعلام: ٩٧/٢.
(٣٥) البيت من الطويل، وهو لتأبط شراً في ديوانه: ٩١.
(٣٦) ينظر: الصحاح: ٨٩/١.
(٣٧) ينظر: الأمثال: ٣٠٠/١، وجمهرة الأمثال: ٣٢/٢، و ٥٠، ومجمع الأمثال: ١٧/٢.
(٣٨) ينظر: الصحاح: ٩٠٧/٣.
(٣٩) هذا مذهب سيبويه، ينظر: الكتاب: ١٥٨/٣، وقال الكوفيون: إنّ الخبر محذوف، والتقدير: عسى الغوير أنْ يكون أبؤساً، ينظر: المقتضب: ٧٠/٣.
(٤٠) ينظر: البهجة المرضية: ١٥٧.
(٤١) البيت من الوافر، وهو لهدبة بن خشرم العذري ،ينظر: شعره : ٥٤.
(٤٢) ينظر: توضيح المقاصد : ٥١٦/١، والبهجة المرضية: ١٥٧.
(٤٣) ينظر: الكتاب: ١٥٩/٣، وتوضيح المقاصد: ٥١٧/١، وشرح اللمحة البدرية: ٢٥/٢، والبهجة المرضية: ١٥٧.
(٤٤) ينظر: الكتاب: ١٦٠/٣، والبهجة المرضية: ١٥٧.
(٤٥) هذا عجز بيت من الرجز، وهو لرؤبة في ديوانه: ١٧٢، وتمام البيت:

رَسْمٌ عَفَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ امَّحَى  قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البِلَى أنْ يَمْصَحَا

ورواه ابن يعيش في شرح المفصل: ١٢١/٧ برواية :

ربــــعٌ عفـــاهُ الـــدهر طـــولا فـــامحى  قــد كــادَ مِــنْ طُــولِ البلَــى أنْ يَمْصَــحا

(٤٦) توضيح المقاصد: ٥١٨/١.

(٤٧) هو عبد الملك بن طريف النحوي اللغوي الأندلسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، وابن طريف شهرته، أخذ عن أبي بكر بن القوطية وغيره، وكان حسن التصرف في اللغة، أصلاً في تثقيفها، له كتاب حسن في الأفعال، هذّب فيه أفعال أبي بكر ابن القوطية شيخه، توفي نحو: ٤٠٠هـ ينظر: إنباه الرواة: ٢٠٨/٢، والوافي بالوفيات: ١١٥/١٩، وبغية الوعاة: ١١١/٢.

(٤٨) ينظر: ارتشاف الضرب: ١٢٢٢/٣.

(٤٩) ينظر: شرح اللمحة البدرية: ١٩/٢.

(٥٠) ينظر: التذييل والتكميل: ٣٣٦/٤، وشرح ابن عقيل: ١٦٩/١، والبهجة المرضية: ١٥٨.

(٥١) في ب: الحديث.

(٥٢) في نسختي المخطوط (عسى)، والصحيح ما أثبته لمطابقته للكلام السابق واللاحق.

(٥٣) ينظر: شرح التصريح: ٢٨٢/١.

(٥٤) ينظر: ارتشاف الضرب : ١٢٢٦/٣، وشرح ابن عقيل: ١٦٩/١، وشرح التصريح: ٢٨٢/١، والبهجة المرضية: ١٥٨.

(٥٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة، ينظر: شرح شذور الذهب: ٣٥٠، وشرح ابن عقيل: ١٦٩/١، وشرح الأشموني: ٢٧٨/١، وشرح التصريح: ٢٨٣/١، والبهجة المرضية: ١٥٨، وهمع الهوامع: ٤٧٦/١.

(٥٦) في أ: إذ.

(٥٧) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ١٥/٢.

(٥٨) ينظر: الصحاح: ٨٢٨/٢، والبهجة المرضية: ١٥٨.

(٥٩) في أ: كقوله.

(٦٠) ساقطة من نسختي المخطوط.

(٦١) هو أمية بن عبدالله بن أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي، شاعر جاهلي حكيم، من أهل الطائف، قدم دمشق قبل الإسلام، وكان ممّن حرّم الخمر وعبادة الأوثان على نفسه، وشعره من الطبقة الأولى، إلّا أنّ علماء اللغة لا يحتجون به لورود ألفاظ فيه لا تعرفها العرب، له ديوان شعر مطبوع، ت ٥ هـ، ينظر: الشعر والشعراء: ٤٥٠/١.

(٦٢) البيت من المنسرح، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه: ٤٢.

(٦٣)ينظر: الصحاح: ٧٨٠/٢، ولسان العرب: ٥٠/٥.

(٦٤)ينظر: الصحاح: ٧٣/١، ولسان العرب: ٤١٥/١٣.

(٦٥)ينظر: الصحاح: ٧٦٨/٢، ولسان العرب: ١٣/٥.

(٦٦) ساقطة من أ.

(٦٧) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ١٩/٢.

(٦٨) في أ: مضاف.

(٦٩) في أ: حرف، وساقطة من ب، وقد أثبتها تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: ٢٩.

(٧٠) ساقطة من نسختي المخطوط، وقد أثبتها من تمرين الطلاب في صناعة الإعراب.: ٢٩.

(٧١) ينظر: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: ٢٩.

(٧٢) ينظر: شرح التسهيل: ٣٩١/١، وشرح ابن الناظم: ١١٢، وارتشاف الضرب: ١٢٢٥/٣.

(٧٣) البيت من الخفيف: وهو لرجل من طيئ، ينظر: شرح التسهيل٣٩٢/١، وشرح ابن الناظم: ١١٢، وأوضح المسالك:٣٠١/١، وشرح شذور الذهب: ٣٥٣، وشرح ابن عقيل:١٧١/١، وشرح شواهد الكبرى:١٩/٢.

(٧٤) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٢٠/٢.

(٧٥) ينظر: الصحاح:٢٣٠٦/٦.

(٧٦) ينظر: لسان العرب: ٣٩٣/١٥.

(٧٧) ينظر: شرح الشاهد الكبرى: ٢٠/٢، وشرح التصريح: ٢٨٥/١.

(٧٨) ينظر:شرح التسهيل:٣٩١/١، وشرح الكافية الشافية:٥١٩/١، وقد ذكر أبو حيّان: في ارتشاف الضرب: ١٢٢٥/٣: « دخول أنْ في خبر (كاد) و(كرب) عند أصحابنا من الضرورة».

(٧٩) في أ: ذووا.

(٨٠) البيت من الطويل، وهو لأبي زيد الأسلمي، ينظر: الكامل في اللغة والأدب: ١٥٥/١، والحماسة المغربية: ١٣٤٣/٢، وشرح التسهيل: ٣٩٢/١، وشرح ابن الناظم: ١١٣، وتوضيح المقاصد: ٥١٩/١، وأوضح المسالك: ٣٠٣/١، وشرح الشواهد الكبرى: ٢٢/٢، وشرح الأشموني: ٢٨١/١، والبهجة المرضية: ١٥٩.

(٨١) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٢٤/٢، وشرح التصريح: ٢٨٥/١.

(٨٢) قال سيبويه ١٥٩/٣: « وأما (كاد) فإنهم لا يذكرون فيها (أنْ)، وكذلك كرب يفعل، ومعناهما واحد. يقولون: كرب يفعل، وكاد يفعل».

(٨٣) ينظر: الصحاح: ١٧٢٥/٥.

(٨٤) ينظر: لسان العرب: ٣٤٦/١٥.

(٨٥) ينظر: الصحاح: ٦١/١.

(٨٦) أي اقتران خبر (كاد) بـ (أنْ) .

(٨٧) هذا حديث للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، ينظر: صحيح البخاري: ١٣٠/١، و ١١١/٥، إذ ورد الحديث من دون ذكر كلمة (العصر)، وإنما قال بعد الحديث: « يعني العصر»، وصحيح مسلم: ٤٣٨/١ ورد فيه تقديم (أنْ تغرب) على الشمس، وشرح صحيح البخاري: ٢١٦/٢، والمنهاج (شرح صحيح مسلم) : ١٣١/٥.

(٨٨) ينظر: الكتاب: ١٥٩/٣.

(٨٩) ينظر: لسان العرب:٧١١/١، والمساعد:٢٩٣/١، وتوضيح المقاصد: ٥١٩/١، والتذييل والتكميل: ٣٣٨/٤.

(٩٠) ينظر: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: ٣٠.

(٩١) ينظر: توضيح المقاصد: ٥١٩/١.

(٩٢) ينظر: الصحاح: ٢٣٠٩/٦.

(٩٣) ينظر: التسهيل: ٢٠، وشرح الكافية الشافية: ٤٤٩/١، وتوضيح المقاصد: ٥٢٠/١.

(٩٤) ينظر: البهجة المرضية: ١٥٩.

(٩٥) ينظر: التسهيل:٢٠.

(٩٦) ينظر: التسهيل: ٢٠، وشرح التسهيل: ٣٨٩/١، وتوضيح المقاصد: ٥٢٠/١.

(٩٧) ساقطة من نسختي المخطوط، وقد أثبتها من أوضح المسالك : ٣٠٤/١.

(٩٨) ينظر: أوضح المسالك: ٣٠٤/١، وشرح التصريح: ٢٨٧/١.

(٩٩) سبق تخريجه.

(١٠٠) ينظر: الكتاب: ١٦١/٣.

(١٠١) ينظر: أوضح المسالك: ٣٠٤/١، وشرح التصريح: ٢٨٧/١.

(١٠٢) هو عبدالملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي، راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان، أخذ العلم في البصرة عن الخليل وابن العلاء، له تصانيف كثيرة منها: خلق الإنسان، والمقصور والممدود، والمترادف، والأضداد، توفي في البصرة سنة ٢١٦هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١١٢/٢، والأعلام: ١٦٢/٤. وينظر رأيه في : ارتشاف الضرب :١٢٢٣/٣ .

(١٠٣) ينظر: ارتشاف الضرب: ١٢٢٣/٣، وشرح التصريح: ٢٨٧/١.

(١٠٤) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٤٥٩/١، وارتشاف الضرب : ١٢٢٣/٣ ، وتوضيح المقاصد: ٥٢٠/١.

(١٠٥) البيت من المتقارب، قيل: هو لأبي السهم الهذلي، وقيل: لأسامة بن الحارث في شرح أشعار الهذليين: ١٢٩٣، وينظر: شرح الكافية الشافية:٤٦١/١، وشرح ابن عقيل:١٧٣/١، وشرح الشواهد الكبرى:٣٢/٢.

(١٠٦) ينظر: الصحاح: ٢٤٠/١.

(١٠٧) ينظر: ارتشاف الضرب : ١٢٢٣/٣،وأوضح المسالك: ٣٠٤/١، والبهجة المرضية: ١٥٩.

(١٠٨) ينظر: معاني القرآن للأخفش: ٣٢٣/١، وأوضح المسالك: ٣٠٤/١، وشرح التصريح: ٢٨٧/١.

(١٠٩) ينظر: ارتشاف الضرب: ١٢٣٦/٣، وشرح الأشموني: ٢٨٨/١، وشرح التصريح: ٢٨٧/١.

(١١٠) أي: طفق، وجعل.

(١١١) أي: أوشك وكاد.

(١١٢) ينظر: شرح التسهيل: ٣٩٦/١.

(١١٣) ينظر: أوضح المسالك: ٣٠٤/١.

(١١٤) هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي، شاعر متيّم مشهور من أهل المدينة، أكثر إقامته في مصر، نُسب إلى حبيبته (عزّة)، له ديوان شعر مطبوع، توفي سنة ١٠٥هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ١٠٦/٤، والأعلام: ٢١٩/٥.

(١١٥) البيت من الوافر، وهو لكثير عزّة في ديوانه: ٢٢٠.

(١١٦) في أ: ابن.

(١١٧) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٢٩/٢.

(١١٨) ذكرها المصنف في التسهيل: ٢١، وشرح الكافية الشافية: ٤٥٩/١، ولم يذكرها في شرح التسهيل ، إذ قال في ٤٠٠/١:« ولازمت أفعال هذا الباب لفظ المضي إلا كاد وأوشك ، فإنما اختصا باستعمال مضارعيهما ، وشذ استعمال اسم فاعل أوشك ».

(١١٩) في أ: كبير.

(١٢٠) البيت من الطويل، وهو لكثير عزّة في ديوانه: ٣٢٠.

(١٢١) ينظر: شرح الشواهد الكبرى: ٢٦/٢.

(١٢٢) ينظر: الصحاح: ٢٢٦٨/٦.

(١٢٣) معجم البلدان: ٢٧/٣.

(١٢٤) ينظر: ارتشاف الضرب: ١٢٢٢/٣، وأوضح المسالك: ٣٠٦/١، وشرح التصريح: ٢٨٨/١.

(١٢٥) هو عبد قيس بن خفاف، أبو جبيل البرجمي، من بني عمرو بن حنظلة، شاعر تميمي جاهلي فحل ، من شعراء المفضليات، من البراجم، وهم بطون من أولاد حنظلة بن مالك من تميم، ينظر: الشعر والشعراء: ١٦٤/١، والأعلام: ٤٩/٤.

(١٢٦) البيت من الكامل، وهو لعبد القيس بن خفاف التميمي، ينظر: شرح ديوان المتنبي: ١٠٩/١، وأوضح المسالك:٣٠٦/١، وشرح الشواهد الكبرى:٢٧/٢، وشرح الأشموني: ٢٨٧/١، وشرح التصريح:٢٨٨/١.

(١٢٧) ساقطة من نسختي المخطوط، وقد أثبتها من شرح التصريح: ٢٨٨/١.

(١٢٨) ينظر: شرح التصريح: ٢٨٨/١.

(١٢٩) أي: إنّ المصنف اقتصر على ذكر الفعل (أوشك) في ألفيته، إذ قال: « وزادوا موشكاً».

(١٣٠) ينظر: أوضح المسالك: ٣٠٨/١، وشرح التصريح: ٢٨٩/١.

(١٣١) ينظر: الصحاح: ٢١١/١.

(١٣٢) ينظر: أوضح المسالك: ٣٠٨/١، وشرح التصريح: ٢٨٩/١.

(١٣٣) ينظر: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: ٣٠.

(١٣٤) في إسناد (اخلولق) إلى (أنْ يفعل) خلاف، إذ أجاز بعضهم إسنادها إلى (أنْ يفعل) في حين منع إسنادها أبو عبدالله محمد بن هشام الخضراوي، إذ قال: « لا يجوز اخلولقَ أنْ تمطرَ السماءُ»، ينظر: التذييل والتكميل: ٣٥٤/٤، وارتشاف الضرب: ١٢٣١/٣.

(١٣٥) ينظر: شرح التسهيل: ٣٩٦/١، وشرح الكافية الشافية: ٤٥٧/١، وارتشاف الضرب: ١٢٣١/٣، والتذييل والتكميل: ٣٥٤/٤، وأوضح المسالك: ٣٠٨/١، وشرح التصريح: ٢٩٠/١، والبهجة المرضية: ١٦٠.

(١٣٦) ينظر: شرح ابن عقيل: ١٧٥/١، وشرح التصريح: ٢٩٠/١، والبهجة المرضية: ١٦٠.

(١٣٧) في أ: وخلولق.

(١٣٨) ساقطة من ب، وفي أ: عست، وما أثبته هو الصحيح، لتجريد (عسى) من الضمير في تلك الأمثلة.

(١٣٩) ينظر: شرح التسهيل: ٣٩٦/١، وشرح الكافية الشافية: ٤٥٨/١، وارتشاف الضرب: ١٢٣١/٣، والتذييل والتكميل: ٣٥٥/٤، وأوضح المسالك: ٣٠٩/١، وشرح ابن عقيل: ١٧٥/١، والبهجة المرضية: ١٦١.

(١٤٠) ينظر: الصحاح: ٢٥١٥/٦.

(١٤١) ينظر: الصحاح: ٢١٣١/٥.

(١٤٢) أي: بالفتح، إذ قرأ القراء السبع بفتح سين (عسى) المتصل بما ضمير، إلّا نافعاً، فقد قرأها بالكسر، ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢٣٠/٢.

(١٤٣) ينظر: شرح التسهيل: ٣٩٦/١، وشرح الكافية الشافية: ٤٥٩/١، وارتشاف الضرب: ١٢٣٢/٣.

(١٤٤) ساقطة من نسختي المخطوط.

(١٤٥) في أ: ذُكِر.

(١٤٦) في أ: ذُكِر.

(١٤٧) ساقطة من نسختي المخطوط، وقد أثبتها من تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: ٣٠.

(١٤٨) ينظر: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: ٣٠.

(١٤٩) ينظر: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب: ٣١.

## ثبت المصادر

١- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) تحقيق وشرح ودراسة : د٠رجب عثمان محمد ، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة ، ط١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ٠

٢- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥، ٢٠٠٢م٠
٣- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، ادوارد كرنيليوس فانديك (ت ١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البيلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، ١٣١٣هـ -١٨٩٦م.
٤- الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ)، تح: د٠عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ٠
٥- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدن أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، المكتبة العصرية – بيروت ، ط١، ١٤٢٤هـ٠
٦- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبي محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، لا٠ت٠
٧- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، د.ت .
٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان – صيدا ، لا٠ت٠
٩- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تح : د٠ حسن هنداوي ، دار القلم – دمشق ، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م٠
١٠-تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، للإمام العلّامة جمال الدين بن عبد الله محمد بن مالك، مطبعة الميرية بمكة المحمية ، ط١، ١٣١٩هـ ٠
١١-تمرين الطلاب في صناعة الإعراب، للشيخ زين الدين أبي الوليد خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ)، المطبعة الشرقية ، ط١، ١٣١٧هـ .
١٢-توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ) ، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨ م ٠
١٣- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري (ت٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت، لا٠ت٠
١٤-الحماسة المغربية (مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب) ، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجرَاوي التادلي (ت٦٠٩هـ) ، تح :محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر – بيروت ، ط١، ١٩٩١م٠
١٥- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي (ت١١١١هـ)، دار صادر- بيروت، د.ت.
١٦- الدليل إلى المتون العلمية، عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٧- ديوان أمية بن أبي الصلت ، تح : عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ، ١٩٧٤م٠
١٨- ديوان تأبط شراً ، تح: علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١، ١٩٨٤م ٠
١٩- ديوان رؤبة بن العجاج ، تح : وليم بن الورد ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٠ م ٠
٢٠- ديوان كثير عزة ، تح : إحسان عباس ، دار الثقافة ، لبنان – بيروت ، ط١، ١٩٧١م ٠
٢١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت١٠٨٩هـ)، تح: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٢- شرح أشعار الهذليين ، صنعة: أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري، تح: عبد الستار أحمد فراج ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة ، لا٠ط ، لا٠ت
٢٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى ، نور الدين الأشموني الشافعي (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م.
٢٤- شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ، أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ) ، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ٠
٢٥- شرح التسهيل لابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي (٦٧٢هـ) ، تح : د٠عبد الرحمن السيد ، د٠محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ٠
٢٦- شرح التصريح على التوضيح ، أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأزهري ، زين الدين المصري ، المعروف بالوقاد (ت٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
٢٧- شرح ديوان المتنبي ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ) ، تح : مصطفى السقا ، وابراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي ، دار المعرفة ، بيروت،لا٠ت٠
٢٨- شرح السيوطي على ألفية ابن مالك، المسمى (البهجة المرضية)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م ٠

٢٩- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبي محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحـ: عبد الغني الرقد، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، لا٠ت٠
٣٠- شرح صحيح البخاري ، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت٤٤٩هـ)، تحـ: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، السعودية – الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م ٠
٣١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيلي (ت٧٦٩هـ) ، تحـ: د٠ إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط٥، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م٠
٣٢- شرح الكافية الشافية ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبي عبد الله جمال الدين (ت٦٧٢هـ) ، تحـ: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة ، ط١ ، لا٠ت ٠
٣٣- شرح اللمحة البدرية، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبي محمد، جمال الدين ، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحـ: أ. د. هادي نهر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن ـ عمان، لا. ط ،لا. ت .
٣٤- شرح المفصل، للشيخ العلامة موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ) ، طباعة ونشر: إدارة الطباعة المنيرية – مصر ، لا٠ت ٠
٣٥- شعر هدبة بن الخشرم، جمع وتحقيق : د. يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق ، لا.ط. ،١٩٨٦م.
٣٦- الشعر والشعراء، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ ٠
٣٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحـ: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م ٠
٣٨- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ) ، تحـ: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط١، ١٤٢٢هـ ٠
٣٩- صحيح مسلم ، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) ، تحـ : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م ٠
٤٠- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية، دمشق، ياس محمد السواس، منشورات معهد المخطوطات بالكويت، ط١، ١٩٧٩م.
٤١- فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود (الفقه الإسلامي وأصوله)، ١٩٨٦م.
٤٢- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، محمد رمزي، دار الكتب المصرية، ١٩٥٤م.

٤٣- الكامل في اللغة والآدب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبي العباس المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تحـ : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ٠
٤٤- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ٠
٤٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد ، ١٩٤١م.
٤٦- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحـ: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٤٧- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ،ط٣ - ١٤١٤ هـ.
٤٨- مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ)، تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، لا٠ت
٤٩- المساعد على تسهيل الفوائد، للإمام الجليل بهاء الدين بن عقيل، تحـ:د٠محمد كامل بركات ، دار الفكر – دمشق ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م ٠
٥٠- معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ)، تحـ: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م ٠
٥١- معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط٢، ١٩٩٥ م ٠
٥٢- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٥٣- معجم المطبوعات العربية والمعربة إلى نهاية عام ١٩١٩، يوسف إليان موسى سركيس (ت١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس ، مصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.
٥٤- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى)، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت٨٥٥هـ)، تحـ: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م
٥٥- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبي العباس المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحـ: محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب – بيروت ، لا ٠ ت ٠
٥٦- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن مشرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢ ، ١٣٩٢ هـ ٠

٥٧- النشر في القراءات العشر ، شمس الدين أبي الخير ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ) ، تحـ: علي محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ) ، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى ٠
٥٨- نور السجية في حل ألفاظ الآجرومية، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت٩٧٧هـ)، عني به: الشيخ سيد بن شلتوت الشافعي، دار المنهاج للنشر والتوزيع، السعودية،ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٥٩- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٩٩هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د.ت.
٦٠- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحـ: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، لا ٠ط ، لا ٠ت ٠
٦١- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحـ: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ٠
٦٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحـ: د. إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، لا٠ت ٠

- المجلات العلمية :

-

(مقدمة في الكلام على البسملة والحمدلة للخطيب الشربيني، تحقيق: د. منال صلاح الدين عزيز)، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد العشرون، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.